

تفسير السعدي

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا^ط إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

{ قَالُوا سُبْحَانَكَ } أي: ننزهك من الاعتراض منا عليك، ومخالفة أمرك. { لَا عِلْمَ لَنَا }

بوجه من الوجوه { إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا } إياه، فضلا منك وجودا، { إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ }

العليم الذي أحاط علما بكل شيء، فلا يغيب عنه ولا يعزب مثقال ذرة في السماوات

والأرض، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر. الحكيم: من له الحكمة التامة التي لا يخرج عنها

مخلوق، ولا يشذ عنها مأمور، فما خلق شيئا إلا لحكمة: ولا أمر بشيء إلا لحكمة،

والحكمة: وضع الشيء في موضعه اللائق به، فأقروا، واعترفوا بعلم الله وحكمته، وقصورهم

عن معرفة أدنى شيء، واعترفهم بفضل الله عليهم؛ وتعليمه إياهم ما لا يعلمون.